ولما كان الهدف أن يكون الحاسب أداة فعالة لإنجاز الأعمال كان من الواجب دراسته جيدًا وسبر أغوار علومه؛ حتى يتسنى لمستخدميه من طلاب العلم أن يكونوا على حنكة كبيرة باستخدامه. (يحي محمد نبهان، 2008).

وقد تطورت أساليب استخدام الحاسب في التعليم، وأصبح الاهتمام الآن منصبًا على تطوير الأساليب المتبعة في التدريس باستخدام الحاسب أو استحداث أساليب جديدة يمكن أن يسهم من خلالها الحاسب في تحقيق ودعم بعض أهداف المناهج الدراسية. (شمسان المناعي ومحمد مقداد، 2011).

ويذكر (حسن الطعاني، 2002) أنه: «على الرغم من التطورات التي حدثت في برامج التدريب للمعلمين في الدول المتقدمة، فإن الدول النامية بشكل عام ما تزال تتبع الأساليب التقليدية المكلفة في برامجها التدريبية؛ الأمر الذي لم يوصلها إلى تحقيق أهدافها». ويوصي الباحث بالاستفادة من وسائل التدريب التي وفرتها التغيرات التقنية الحديثة. ويذكر **(Busseg.et.al 2000)**أن السبب الرئيسي لعدم إقبال المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية؛ يرجع لضعف التدريب على استخدامها أثناء الدراسة، وأوصى بالتدريب المستمر للمعلم؛ لكونها أهم ركائز نجاح توظيف تقنية الإنترنت، وأن تدريب المعلم على استخدام التقنيات الحديثة يزيد من ثقتهم بالنفس، والقابلية للتعاون مع الآخرين.

❖ الإحساس بمشكلة البحث :

من خلال عمل الباحث في مجال تدريس الكمبيوتر وإطلاع الباحث لما هو موجود في الواقع التدريسي لاحظ وجود العديد من الاستفسارات لدى التلاميذ وشكوى مستمرة من عدم فهمهم للمادة، تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى معلمي الكمبيوتر، فنلاحظ تدني مستوى استيعاب الطلاب وعدم قدرتهم على العمل على جهاز الكمبيوتر وانخفاض درجاتهم في الاختبارات إلى نسب ضعيفة جدًّا.

وتأسيسًا على ما سبق، يمكن تحديد مبررات إجراء البحث الحالي في النقاط التالية:

- توجد صعوبة في إكساب الطلاب مهارات العمل على الحاسوب مع تزايد عدد الطلاب، وبشكل مستمر بمرور الوقت.
- ما أوصت به الدراسات التي تناولت متغيرات تصميم برامج الكمبيوتر التعليمية وإنتاجها بضرورة إجراء مزيد من البحوث عن أثر استخدام الشبكة العنكبوتية في تطوير العملية التدريسية بكل علومها وخاصة علم الحواسيب.
- انخفاض درجات الطلاب في امتحان مادة الحاسوب.
- ضعف قدرات الكوادر التعليمية الخاصة بعلوم الحواسيب مع التطور الهائل للمعلومات.

وسوف يهدف البرنامج التدريبي الذي تم تصميمه إلى تنمية قدرات معلمي الكمبيوتر في إقليم كردستان العراق، وتوفير الوقت والجهد، وتسهيل التدريب بالنسبة للمعلمين، والمنافسة، والتخلص من عوائق التدريب التقليدية المألوفة، كذلك السماح للمتدرب بتكرار أنشطة التدريب، وعدم ضياع فرص التدريب لأي متدرب بسبب المرض، والتغلب على صعوبات السفر والإقامة، ومغادرة العمل وانقطاع الدخل بسبب التخلي الكامل عنه لصالح التدريب، إضافة إلى إمكانية استثمار مختلف المواقع الإلكترونية الموجَّهة للتدريب وتحديث المعلومات، تطوير الكفايات الحاسوبية للمتدربين من خلال التدريب الإلكتروني وتوليد اتجاهات إيجابية لديهم نحو هذه التقنيات التكنولوجية التدريبية الحديثة.